

دراسة لنص مسماري يعود للعصر البابلي القديم

م.م. ولاء صادق عبدعلي

جامعة القادسية / كلية الآثار / قسم الدراسات المسمارية

ملخص:

تعد النصوص المسمارية واحدة من أهم المصادر المعلوماتية والسجل الحافظ لذاكرة ونتائج سكان بلاد الرافدين القدماء في تعاملاتهم اليومية، وتأتي الرسائل كواحدة من أهم أصناف هذه النصوص لما تحويه من معلومات متنوعة وقيمة تعكس لنا جوانب حضارية متنوعة يمكن استنباطها من خلال سياق كتابة الرسالة.

وتتخذ هذه الرسائل أسلوباً وأنماطاً يكاد يكون متشابهاً في كتابة بعض فقراتها ، وخاصةً في العصر البابلي القديم ، إذ لها من الأهمية في الدراسات المسمارية لما تحويه من مضامين هي في الحقيقة نتائج لطبيعة المجتمع وطريقة تعامله، فمن خلال الأسلوب المتبع في الرسائل بين المرسل والمرسل إليه، إذ يأخذ طريقة الخطاب المباشر، فأغلب نصوص الرسائل عادةً ماتبداً بأداة الجر ana يتبعها اسم المرسل إليه ويليه الفعل qibima ثم اسم المرسل ومن ثم الدخول في المضمون. فمن خلال دراسة تلك النصوص نستطيع أن نكون فكرة عن عامة وفهم لجزء من طبيعة العلاقة بين أفراد المجتمع ومكوناته ، فضلاً عن المادة الغزيرة التي تمكن الباحث من الوقوف عند بعض الجوانب المتعلقة بطبيعة وحياة المجتمع في بلاد الرافدين كالجانب السياسي والاقتصادي والإداري.

إن لكل النصوص المسمارية بجميع أنواعها كالأدبية والاقتصادية وغيرها من النصوص الأخرى، إذ لكل له أسلوبه وطريقته اعتماداً على المضمون الذي يحتويه النص المسماري، كذلك الحال بالنسبة إلى الرسائل، فأن لها أسلوبها الخاص فهي تعتمد أسلوب الخطاب المباشر بين المرسل والمرسل إليه ومنه أسلوب التحية والسلام ، فضلاً عن عبارات وصيغ المجاملة تبعاً لنوع العلاقة بين المرسل والمرسل إليه.

بمعنى أن هناك أسلوباً يمكن أن نطلق عليه الأسلوب الرسمي في كتابة الرسائل الذي يعتمد الأسلوب المناسب ، مثل انتقاء العبارات الرسمية وطريقة الطرح للموضوع الذي تتناوله الرسالة، مما يعكس لنا طبيعة التعامل بين الأفراد كلاً حسب مكانته ومقامه في بلاد الرافدين القديم وبالتالي

فهي انعكاس لطبيعة الثقافة بين أفراد المجتمع في ذلك الوقت ، فضلاً عن أنها تسهم بالكشف عن بعض الحقائق التفصيلية من خلال مضمون هذه الرسائل قلّما نجدها في باقي النصوص الأخرى.

IM.174262 (1527)

القراءة: -

Obv.

a-na u-par-rum qí-bí-ma
um-ma ^dNIN.ŠUBUR-a-bi-ma
^dšamš(^dUTU) li-ba-al-li-iṭ-ka
Kīšī^{ki} ^{md}sīn(^dEN.ZU)-še-me ša-pí-ir
5. i-na É.GAL i-si-ra-ni-ma
a-na-ku-ú ki-^ʿa-am-ma^ʿ ma-di-iš ūl nu-ša-li-ma
i-na ^ʿpu-uḫ^ʿ-[ri-im] ki-a-am iq-bi-a-am
um-ma [š-ú]-ma
ma-a[-----] UDU.Ḫ.A
10. [-----]^ʿx^ʿ-ú-ma
A.Š.À i-na ^ʿx^ʿ li-ta-al-kam
ù GIŠ.SAR a-na eršetim (KI) di-ši-im
i-na ḫa-ri-iš a-di li-ib-bi!

Lo.ed.

^ʿim-ta-aḫ-ru-ú^ʿ

Rev.

15. ki-a-am a-^ʿpu^ʿ-[ul]-^ʿšu^ʿ um-ma ^ʿa-na-ku-ma^ʿ
^ʿa^ʿ-[an]-^ʿnam^ʿ ^ʿlu^ʿ-[ul]-lik li-mu-ru-nim-ma
[a-na] eqlim(A.Š.À-im) ša pí-ḫa-ti
lu-li-kam
a-nu-um-ma aš-tab-ra-kum
20. ^mga!-mil-^dšamaš(^dUTU) ma-ḫa-ar ^dsīn(^dEN.ZU)-še-mi
ra-bi-a-nu ù ši-pu-ut URU.^ʿKI^ʿ
i-na KÁ.GAL ša ^dmarduk(^dAMAR.UTU) ḫi-ṭam li-bi- ru-ma
ṭup-pí pu-uq-dim
ša ra-bi-a-nu ù ši-pu-ut URU.KI
25. li-il-li-kam

القراءة: -

الوجه:

الى أوبار - روم ، قل

هكذا يقول نين - شوبور - آبي

عسى أن يحفظك الإله شمش

سين - شيمي رسول ، مبعوث (موفد) مدينة كيش
٥ - يمارس الضغط في القصر

كثيراً، لذلك ماسلم لنا (ما أيدنا، لم يؤيدنا) ، أنا
هكذا (هم) قال- (وا) لي في المجلس
(و) هكذا (هم) قالوا (حسب قولهم)
[-----] الخراف

١٠ - [-----]

عسى أن تأتي (الآن الى) الحقل
وعند مرعى أرض البستان
بالقطع (التقسيم) لغاية الوسط
الحافة السفلى:
تسلم (أخذ)
القفا:

١٥ - أقول هكذا أنا أحمله (تحملته)
(و) الموافقة لأذهب عسى أن أراه
عند الحقل العائد لي (تحت سيطرتي، مسؤوليتي)
عسى أن آتي
الآن أرسلت لك

٢٠ - كامل - شمش أمام (بمواجهة) سين - شيمي
العمدة (رئيس البلدة) و شيوخ المدينة
عند بوابة الإله مردوخ عسى أن يتجاوزوا الضرر (يرفعوا ضرر التجاوز)
سلم، إعط لوح (رسالتي)
العائد الى (المخصص لـ) عمدة وشيوخ مدينة أور
٢٥ - عسى أن يأتي اليك

التحليل:-

Kīši^{ki} :- اسم مدينة كيش. ينظر :

RGTC, 3,p.141.

٦- ma-di-iš : كلمة أكدية تعني كثيرا، كثيرا جداً. ينظر:

CAD.M/1,p.17:b ; UCP 9 345 No. 20 r. 13 ; AbB 5 44:12.

١٢- di-ši-im : كلمة أكدية تعني مرعى للعشب والحبوب البرية. ينظر:

CAD,D,p.163:b ; ARM 6 23:8.

١٦- a-an-nam : كلمة أكدية تعني موافقة، استجابة لشيء ما. ينظر:

; VAS 16 19:10. CAD,A/2.p.134:a

١٧- pí-ḥa-ti : كلمة أكدية تعني مسؤولية، التزاما. ينظر:

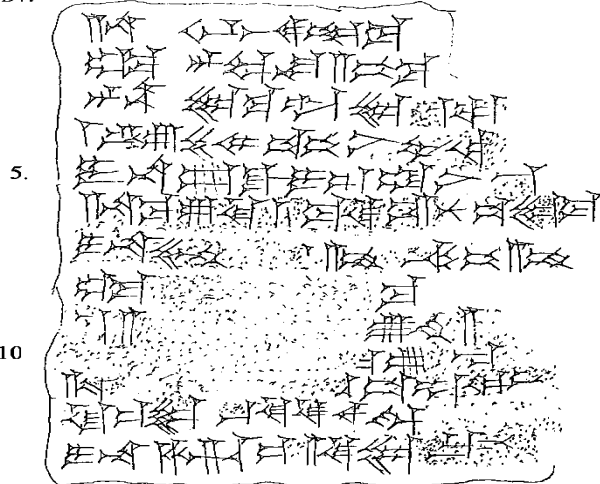
CAD,P,p.360:a ; PBS 7 122: 2 ; VAS 16 1 : 26 ; JCS 17 84 No. 11 : 2'

٢٢- ḥi-ṭam : كلمة أكدية تعني ضررا. ينظر:

CAD,H,p.210:a ; TCL 17 43:15

IM.174262

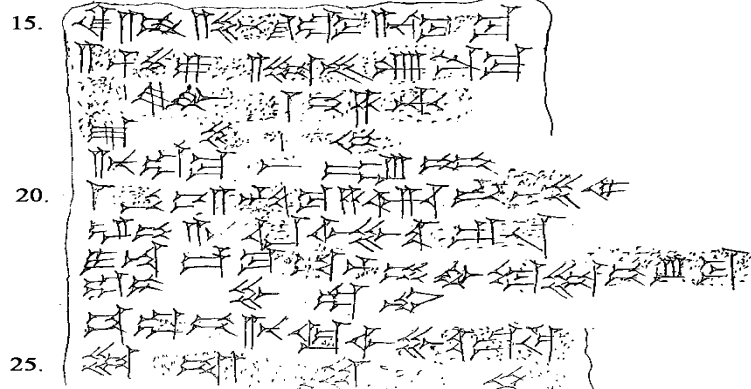
OBV.



Lo. Ed.



REV.



IM.174262

Obv.



Lo.ed.



Rev.



المصادر العربية :

- سعد سلمان فهد الشويبي، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل يزيج (زابالام) وأبو عنتيك (بيكاسي) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
- ولاء صادق عبدعلي الفهراوي، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من المتحف العراقي (تل أبو عنتيك)، جامعة بغداد، ٢٠١٣.

المصادر الأجنبية :

- | | |
|-----------------------------|---|
| Borger, R. | <u>Assyrisch-Babylonische Zeichenliste</u> Germany (1988), (AbZ) |
| Caplice, R.I | Old Babylonian Contracts, Philadelphia (1922), (= PBS , 8/2). |
| Dalley, S., and others. | Old Babylonian Texts from Tell al Rimah. (= OB T Tell <u>Rimah</u>), London (1975). |
| Deimel, A. | Šumerisches Lexikon, ŠL , Rome (1925-1950). |
| Dossin, G. | Lettres de la Première Dynastie Babylonienne. Paris (1933), (= TCL , 17), |
| Dougherty, R. P. | Goucher College Cuneiform Inscriptions I/II (NewHaven 1923/1933). (GCCI). |
| Falkenstein A., Die | Neusumerischen Gerichtsurkunden (NG III), München, (1975). |
| Figulla, H.H., Martin, W.J. | Letters and Documents of the old Babylonian Period, London (1953) , (= UET , 5). |
| Gelb I.J., & others, | The Chicago Assyrian Dictionary, CAD , Chicago, (1956) |
| Labat, R. | Manuel D'épigraphie Akkadienne, Paris (1976), (= MDA). |
| Von Soden, W. | <u>Grundriss der Akkadischen Grammatik</u> , Rome (1952), (GAG) |

ABSTRACT

Cuneiform texts are one of the most important sources of information and record of the memory and the product of the people of ancient Mesopotamia in their daily dealings, and the letters come as one of the most important types of these texts because of the variety of information that reflects the different aspects of civilization can be known through the way of writing the letters.

These letters are almost identical in the writing of some passages, especially in the old Babylonian period. They are important in cuneiform studies because they contain contents that are in fact the product of the nature of society and the way in which it is dealt with.

Through the method used in correspondence between the sender and the addressee, taking the direct speech method, Most letters usually begin with a subsequent tracking tool followed by the sender's name followed by *qibima*, then the sender's name, and the content entry.

Through the study of these texts, we can be a general idea and understanding of part of the nature of the relationship between members of society and its components, In addition to the rich materials that enable the researcher to stand in some aspects related to the nature and life of society in Mesopotamia as political, economic and administrative.

All cuneiform texts of all kinds, such as literary, economic and other texts, as each has its style and method depending on the content contained in the cuneiform text, as well as the case

of the letters ، The method of direct contact between the consignee and the addressee ، the method of greeting and peace, as well as the conditions and forms of courtesy depending on the

Type of relationship between the sender and the addressee. In other words, there is a way we can call the formal way of writing letters , which depends on the appropriate method, such as the choice of official data and the way in which the subject is dealt with ، Which reflects the nature of the interaction between individuals.

